

واقع ممارسة المشرفين للزيارات الصفية لطلبة التربية العملية بقسم التربية الخاصة جامعة الملك سعود

وداد بنت عبدالرحمن أباحسين⁽¹⁾، ومي بنت عبدالرحمن الفاخري⁽²⁾

جامعة الملك سعود

(قدم للنشر في 19/12/1436هـ؛ وقبل للنشر في 07/04/1437هـ)

المستخلص: تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على واقع ممارسة مشرفي الجامعة للزيارة الصفية لطلبة التربية العملية في قسم التربية الخاصة بجامعة الملك سعود (قبل، أثناء، بعد) الزيارة الصفية من وجهة نظر طلبة التربية العملية، كما هدفت إلى التعرف على درجة اختلاف وجهات نظر طلاب التربية العملية في واقع الزيارة الصفية باختلاف متغيرات الدراسة (مسار الطالب، المعدل التراكمي). وبلغت عينة الدراسة (167) طالب وطالبة من طلبة التربية العملية في قسم التربية الخاصة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 1435/1436هـ. وتوصلت الدراسة إلى ما يلي: 1 - أن استجابات طلبة التربية العملية حول واقع ممارسة مشرفي الجامعة للزيارة الصفية تعكس موافقتهم دائماً على واقع ممارسة مشرفي الجامعة للزيارات الصفية (قبل، أثناء، بعد الزيارة الصفية) بدرجة عالية. 2 - أن هناك فروق بين واقع ممارسة مشرفي الجامعة للزيارة الصفية (قبل، أثناء، بعد الزيارة الصفية) باختلاف المسار لصالح مسار الإعاقة الفكرية. 3 - لا توجد فروق ذات دلالة حول ممارسات المشرفين (قبل، أثناء، بعد الزيارة الصفية) باختلاف المعدل التراكمي. وفي ضوء نتائج الدراسة، وضعت الباحثتان عدداً من التوصيات.

الكلمات المفتاحية: الزيارة الإشرافية، التربية العملية، مشرف التربية العملية، طلاب التربية العملية، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

The Reality of the Practice of Supervisors for Classroom Visits for the Students Trainees from the Department of Special Education at KSU

Wedad Abdulrahman Abahusain⁽¹⁾, & May Abdulrahman A ALFakhry⁽²⁾

King Saud University

(Received 03/10/2015; accepted 17/01/2016)

Abstract: This study aims to identify the practices of classroom visit made by mentors of the student trainees from the Department of Special Education, King Saud University (before, during, after) the classroom visit from the Trainees' point of view. In addition, it aims to identify the difference in the trainees' views about the cumulative GPA (grade point average). The study sample were (167) students trainees in the special education department during the second semester of the academic year 1435/1436. The study finding were as follow: 1 - The responses of the Trainees about the practices of the classroom visit, always turned out they approve the classroom visits (before, during, after the classroom visit) with field training administrators a high degree. 2 - The study indicated that there are significant differences between the practices of the mentor classroom visit (before, during, after the classroom visit) depending on the track for the benefit of mental disability path. 3 - There were no significant differences between the administrators of practical education supervisors about the practices (before, during, after the classroom visit) depending on the grade GPA. In light of the results of the study, researchers developed a number of recommendations.

Key words: supervisory visit, practical education, practical education supervisor, field training students, the College of Education, King Saud University.

(1) Assistant Professor, Special Education Dep., College of Education, King Saud University.
Riyadh, KSA, P.O. Box (2454), Postal Code: (11451)

(1) أستاذ مساعد، قسم التربية الخاصة، كلية التربية، جامعة الملك سعود

الرياض، المملكة العربية السعودية، ص ب (2454)، الرمز البريدي (11451)

البريد الإلكتروني: mfakhry@KSU.EDU.SA

(2) lecturer, Special Education Dep., College of Education, King Saud University..

(2) محاضر، قسم التربية الخاصة، كلية التربية، جامعة الملك سعود

المقدمة

بكل جوانبها، حيث يتخلص من رهبة التعليم ويصحح خطأه أن أخطأ دون حرج، وتعوده كيفية الإدارة الصفية الناجحة وكيفية ممارسة الأنشطة اللاصفية إضافة إلى أنها تكسبه مهارة التعامل مع زملائه المعلمين ومدير المدرسة وفق أسس تربوية واجتماعية (الشاعر ومصالح، 2010، عبدالمهدي، 2002، Wang, & Seth, 1998).

وتُعد الزيارات الصفية هي أحد الركائز الأساسية خلال فترة التربية العملية، فهي أحد الأساليب الإشرافية التربوية الفعالة التي تمنح المشرف التربوي ومشرف الجامعة الفرصة ليرى على الطبيعة سير عمليتي التعليم والتعلم ويقف على التحديات التي تواجه الطلبة المعلمين في تدريسهم، ويطلع على الطرق والأساليب المستخدمة في تعليم التلاميذ، ويكتشف المهارات والقدرات والمواهب التي يتميز بها المتدربون، للاستفادة منها ومعالجة جوانب القصور، وتحديد نوعية العون التربوي الذي يحتاجه المتدرب لتحسين مخرجات التعليم لديه. إضافة إلى ذلك فإنها تجدد من ثروة المشرف التربوي المعرفية وتحفيزها، وتساهم في تقوية العلاقات بين المعلمين والمشرفين التربويين (نشوان ونشوان، 2004).

لقد احتلت الزيارة الصفية منزلة هامة بين مختلف نواحي النشاط في التربية العملية، وخاصة في العصور الحديثة، فهي تُعد واحدة من أكثر الوسائل شيوعاً لمتابعة

أن مستقبل التربية في العالم عامةً والوطن العربي خاصةً مرهون بالارتقاء بمستوى المعلم والنهوض بمهنة التعليم، وأولى هذه الخطوات تبدأ في الإعداد المناسب للمعلم عبر برامج التدريب أو ما يسمى «إعداد المعلم قبل الخدمة»، وتعتبر قضية إعداد المعلم من أكثر القضايا التربوية التي دار حولها الدراسة. وأكدت منظمة اليونسكو على أن إعداد المعلم يعتبر استراتيجية مهمة لمواجهة أزمة التعليم في عالمنا المعاصر، ذلك أن أمور التعليم من أبنية مدرسية ومرافق ومناهج ووسائل تبقى محدودة الفائدة إذا فقد المعلم الكفاء، بل أن معلماً كفوفاً مع منهج قاصر خير من معلم قليل الكفاءة مع منهج متميز ومادة تعليمية حسنة الإعداد (الطوبجي، 1992؛ الكثيري، 1987). ويعتبر طافش (2004) المعلم الحر المؤهل تأهيلاً حقيقياً نظرياً وعملياً والتمتع بحقوقه كاملة هو محرك التغيير وقائد المسيرة التربوية.

تعد التربية العملية الأساس الذي يبنى عليه إعداد المعلم أكاديمياً ومهنياً، لأنها تتيح الفرصة للطالب في مرحلة التربية العملية في تطبيق ما تعلمه نظرياً في مساقات التربية من علم النفس التربوي وطرائق التدريس وأساليبها، وتوفر له الفرصة في توصيل المعلومات الأكاديمية بطريقة تكاملية في مجالي التخصص والمعرفة التربوية. وهي كذلك تساهم في تنمية شخصيته

الصفية حيث يبرز فيه مستوى المعلم العلمي، وخبرته العلمية، ومهاراته الفنية، وشخصيته، وقدرته على العمل المنتج ووفاء بمتطلبات المنهج وأهدافه، وتجاوبه مع التلاميذ وتمكنه من المادة العلمية. وأخيراً، ما بعد الزيارة الصفية حيث لا بد أن يعقبه تقويم له وبيان لطبيعته وإيجابياته وسلبياته حتى يزيد من تقدم المعلم ويتجنب الأخطاء التي وقع فيها أن وجدت. لذا اقترحت دراسة جيرجر وآخرين (Gurgur, et al, 2009) بضرورة حضور مشرفي الجامعة مع خبير فصل دراسي كامل قبل أن يكون المسؤول مسؤولة كاملة عن التربية العملية.

وقد تغيرت النظرة إلى الزيارة الصفية في الإشراف الحديث، فبدلاً من تركيزها على كتابة التقارير التقويمية فقط، أصبحت تركز على تقويم الطلبة، وقياس المهارات، والمعارف، والاتجاهات التي تحققت لديهم، واكتشاف احتياجات المعلم العلمية، والتربوية، ومعرفة نقاط القوة، والضعف من أجل وضع خطة لتعزيز مواطن القوة، ومعالجة نقاط الضعف لدى المعلمين (عطوي، 2001). وقد تم تصنيف الزيارة الصفية بناءً على دراسة كلاً من نشوان ونشوان، (2004)؛ وبلقيس والعبد اللطيف، (2002)؛ والبلوشي والبلوشي، (2005) إلى عدة أنواع منها: الزيارة الاستطلاعية التشخيصية، والزيارة المخطط لها، والزيارة المطلوبة من قبل المعلم، والزيارة المفاجئة، والزيارة الصفية التدريبية.

وتحسين عمليتي التعليم والتعلم، ويعد أسلوب زيارة المشرف الجامعي للطلبة في التربية العملية من أشهر الأساليب الإشرافية (الإبراهيم، 2002). وهذه الزيارة قد تكون ذات نفع كبير في تحسين العملية التعليمية كما أن أثرها قد يكون بالغاً وذلك يترتب عليها أسلوب الذي يتبعه المشرف أثناء الزيارة بل وفي التمهيد لها (الخميس، 2004). وتشير دراسة جيرجر وقيرجن وزنير (Gurgur, Girgin, & Uzuner, 2009) بأن مشرفي الجامعة عليهم مهام متعددة تشمل الإشراف والتقويم، لذا كان لزاماً عليهم وجود الخبرة الكافية والكفاءة في هذا المجال خاصة في مجال التربية الخاصة. كما أن أدوارهم تشتمل على تقديم المعلومات وتطويرها والتفاعل الجيد مع طلاب التربية العملية وتقديم أدلة وردود فعل مناسبة في الوقت المناسب.

وأشارت العديد من الدراسات مثل (أبو شملة، 2009)؛ و(بلقيس وعبد اللطيف، 2002)؛ و(حمزة، 1993) أنه حتى تحقق الزيارة الصفية أهدافها في تنمية المعلمين مهنيًا وتقويم أدائهم، لا بد من القيام بسلسلة من الخطوات الإجرائية (قبل، أثناء، بعد). قبل الزيارة الصفية حيث يقدم المشرف فيه حصاد تجربة السنة السابقة والمشكلات التي واجهتهم والحلول التي نفذت، كما يناقش واقع المادة العلمية وما تقتضي من جهود لتحقيق الأهداف العامة للمقرر. تليها أثناء الزيارة

وداد بنت عبدالرحمن أباحسين، ومي بنت عبدالرحمن الفاخري: واقع ممارسة المشرفين للزيارات الصفية لطلبة التربية... .

- وتبرز الحاجة أكثر في مجال التربية الخاصة إلى إعداد الطلبة المعلمين بشكل نوعي لتأهيلهم للقيام بعدة مهام من أهمها التواصل مع أهالي المعوقين وتدريب المهارات الاجتماعية، ومهارات العمل في فريق. وقد أشارت دراسة كل من إرجولا وباي دايك ودميرك (ERGULA, BAYDIKB, & DEMIRC, 2013) إلى ضرورة رفع كفاءة التدريب العملي في برامج تدريب المعلمين، وخاصة مهارات الاتصال والتعاون كمهارة من مهارات معلمي التربية الخاصة. وأشار الكثيري (1987) وجيرجر وآخرون (Gurgur, et al, 2009) بأن الغرض الأهم من برامج تدريب المعلمين ليس فقط تخريج المعلمين بل تدريب المعلمين بدرجة تؤهلهم من التعايش مع بيئة العمل المستقبلية، كذلك تؤكد الدراسة على أهمية تمكين الطلبة المعلمين قبل الخدمة للحصول على الكفايات اللازمة التي تؤهلهم للتعامل مع الأطفال المعاقين والمناهج الخاصة بهم.
- مشكلة الدراسة:
- يمكن تحديد مشكلة الدراسة في محاولة التعرف على واقع ممارسة مشرفي الجامعة للزيارات الصفية لطلبة التربية العملية بقسم التربية الخاصة جامعة الملك سعود من وجهة نظر طالب/ طالبة التربية العملية تبعاً لمتغيرات الدراسة (مسار الطالب/ الطالبة، المعدل التراكمي). وتتمحور مشكلة الدراسة في السؤال
- الرئيسي التالي:
- ما واقع ممارسة مشرفي الجامعة للزيارات الصفية لطلبة التربية العملية بقسم التربية الخاصة جامعة الملك سعود من وجهة نظر طالب/ طالبة التربية العملية ويتفرع منه عدداً من الأسئلة الفرعية التالية:
- 1 - ما واقع ممارسة مشرفي الجامعة للزيارات الصفية لطلبة التربية العملية قبل تنفيذ الزيارة الصفية من وجهة نظرهم؟
 - 2 - ما واقع ممارسة مشرفي الجامعة للزيارات الصفية لطلبة التربية العملية أثناء تنفيذ الزيارة الصفية من وجهة نظرهم؟
 - 3 - ما واقع ممارسة مشرفي الجامعة للزيارات الصفية لطلبة التربية العملية بعد تنفيذ الزيارة الصفية من وجهة نظرهم؟
 - 4 - ما واقع ممارسة مشرفي الجامعة للزيارات الصفية لطلبة التربية العملية حول تنفيذ الزيارة الصفية باختلاف مسار الطلبة؟
 - 5 - ما واقع ممارسة مشرفي الجامعة للزيارات الصفية لطلبة التربية العملية حول تنفيذ الزيارة الصفية باختلاف المعدل التراكمي للطلبة؟
- أهداف الدراسة:
- سعت هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:
- 1 - التعرف على واقع ممارسة مشرفي الجامعة

مصطلحات الدراسة:

الزيارة الصفية: عرفها الباطين (2011: 253)

بأنها «قيام المشرف الكلية بالحضور مع الطالب المعلم داخل غرفة الصف الدراسي أثناء قيامه بعملية التدريس، ويسجل المشرف ملاحظاته عن الطالب المعلم حول تفاعله الصفّي مع طلابه، وتقويم أدائه التدريسي من أجل تحسين أداء الطالب المعلم وتطويره لإعداده لمهنة التدريس».

وعرفها أبو ملوح (2004: 78) بأنها «مجموعة الأنشطة المدروسة التي يؤديها تربويون متخصصون لمساعدة المعلم في تنميته مهنيًا، وتحسين ممارساته التعليمية، والتقويمية داخل حجرة الصف، وتذليل الصعوبات التي تواجهه، ليتمكن من تنفيذ المنهج، وتحقيق الأهداف التربوية، لإحداث تغييرات مرغوبة في سلوك التلاميذ وطرق تفكيرهم».

وتعرف إجرائياً بأنها أسلوب إشرافي يتم فيه ملاحظة أداء وسلوك طالب التربية العملية داخل غرفة الصف بهدف رصد وتحليل الموقف التعليمي من جميع الجوانب لتحديد مواطن القوة والضعف في الموقف التعليمي وبالتالي تحسين وتطوير العملية التعليمية وذلك من خلال التعاون المثمر البناء بين طالب التربية العملية ومشرف التربية العملية على عملية التخطيط والتنفيذ والتقويم لهذا الموقف التعليمي.

للزيارات الصفية لطلبة التربية العملية (قبل، أثناء، بعد) الزيارة الصفية من وجهة نظرهم.

2- التعرف على درجة اختلاف وجهات نظر طلبة التربية العملية في واقع ممارسة مشرفي الجامعة للزيارة الصفية باختلاف متغيرات الدراسة (المسار، المعدل التراكمي).

أهمية الدراسة:

قد تفيد نتائج هذه الدراسة في تطوير الزيارات الصفية لدى مشرفي التربية العملية في تحسين أنماط الإشراف من قبل مشرفي الجامعة من خلال التعرف على اتجاهات طلبة التربية العملية نحوها.

حدود الدراسة:

تحدد نتائج هذا الدراسة بالحدود التالية:
الحدود الموضوعية: الزيارات الصفية من حيث الممارسات الإشرافية (قبل، أثناء، بعد) الزيارة، وعلاقتها بالمعدل الطلبة التراكمي والمسار الأكاديمي.

الحدود المكانية: تقتصر حدود هذا الدراسة على طلبة التربية العملية في قسم التربية الخاصة بكلية التربية بجامعة الملك سعود.

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني لعام 1436/1435هـ.

الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على جميع طلبة التربية العملية بقسم التربية الخاصة.

وداد بنت عبدالرحمن أباحسين، ومي بنت عبدالرحمن الفاخري: واقع ممارسة المشرفين للزيارات الصفية لطلبة التربية... .

تايوان للزيارات الصفية، وكأن من أهم أهداف هذه الدراسة التجريبية هو أيجاد أدلة حساسة لمواصلة واكتشاف أنواع المواقف الصفية للمعلم أثناء أداءه للتدريس وتوجهاته تجاه الملاحظة الصفية. وتوصلت النتائج على أهمية المناقشة الهادفة لكل ما دار في أثناء الزيارة الصفية، وتقديم ملخص موجز ويحتوي على معلومات دقيقة تلي الدرس مباشرة كنوع من التغذية الراجعة.

دراسة فوران وايرجنكوب وانلوس (VURANA, ERGENEKONB, & UNLUC, 2014):

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن واقع برامج التربية العملية في مجال التربية الخاصة ومسؤوليات مشرفي الجامعة، كما هدفت إلى وصف تطبيقات التربية العملية للإعداد لمهنة التدريس. اشتملت الدراسة على مجموعتين من المشاركين، الأولى استخدمت المشاركة المباشرة، والمشاركة غير المباشرة للمجموعة الثانية. تم جمع البيانات عن طريق التسجيلات الصوتية والفيديو والملاحظات العملية، وملاحظات مشرفي الجامعة اليومية. وبعد جمع المعلومات رسم الباحثون أربعة محاور أساسية تقوم عليها التربية العملية، تتضمن (1) آلية سير عملية التربية العملية، (2) المهارات التي يجب أن يمتلكها مشرف الجامعة، (3) جدول العمل الأسبوعي للطالب والمشرف والأدوار والمسؤوليات. وجاءت

التربية العملية: عرفها سمارة والعديلي (2008): 57) بأنها: «ما يطلق عليه التربية العملية، وهي جزء من برنامج إعداد المعلم، يتم من خلاله تدريب الطلبة على التطبيق العملي لما تعلمه نظرياً في برنامج الإعداد، من خلال التدريس المصغر داخل الكلية. والتربية العملية في مدارس التدريب يهدف إلى إكساب الطلبة المتربين كفايات التدريس اللازمة لممارسة مهنة التعليم».

مشرف التربية العملية: عرفه الكثيري والنصار (2005: 272) بأنه: «هو ذلك الشخص الذي تسند إليه مهمة الإشراف على الطلبة المتدربين في أثناء فترة التربية العملية في مدارس التعليم العام خلال الفترة المحددة للتربية العملية، ويشترط فيه أن يكون متخصصاً في المادة التي يقوم بالإشراف عليها، ويتمتع بخبرة طويلة في هذا المجال، ويؤدي المشرف عمله من خلال الزيارات الصفية لملاحظة سلوكهم التعليمي، وكذلك الاجتماع بهم بهدف توجيههم ومساعدتهم على تعزيز جوانب القوة وتجنب نواحي القصور والضعف فيما يتصل بطرق التحضير وأساليب التدريس. ويكون المشرف في الغالب من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية أو من المتعاونين مع الكلية من خارجها».

الدراسات السابقة:

دراسة فرايسل (Fryslie, 2015): هدفت هذه الدراسة إلى اختبار توجهات معلمي اللغة الإنجليزية في

المعلمين الذين لا يحملون تدريب في مجال التربية الخاصة. وأظهرت النتائج أيضاً أن المعلمين يحتاجون تدريب أثناء الخدمة أكثر في مجال تدريس المهارات الأكاديمية، وإدارة الصف، والمهارات اللغوية. كما أكدوا على أهمية تمديد مدة التدريب العملي للاستفادة من خبرات مشرفي التربية العملية، وتكثيف الزيارات العملية في برنامج التربية الخاصة بالجامعة.

دراسة الباطين (2011): هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة ممارسة مشرفي التربية العملية للزيارة الإشرافية الصفية من وجهة نظر طلاب التربية العملية في كلية التربية بجامعة الملك سعود، وقد توصلت النتائج إلى أن مشرفي التربية العملية يمارسون مهامهم (قبل، أثناء، بعد) الزيارة الصفية بدرجة كبيرة جداً وكبيرة من وجهة نظر الطلبة. كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة مشرفي التربية العملية مهامهم (قبل، بعد) الزيارة الصفية باختلاف متغير القسم الأكاديمي، وباختلاف معدل التراكمي. بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول ممارسة مشرفي التربية العملية مهامهم (أثناء الزيارة الصفية) باختلاف متغير القسم الأكاديمي.

دراسة العبادي (2008): هدفت الدراسة إلى تقييم برنامج التربية العملية لإعداد المعلم في كلية التربية بعبري في سلطنة عمان من وجهة نظر الطالبات المعلمات.

الدراسة بنتائج من أهمها التركيز على أهمية اجتماعات التربية العملية (القبلية والبعديّة)، وأهمية مناقشة الملاحظات، كما لوحظ أن عملية التربية العملية قدمت فرص متنوعة ومفيدة من التعلم والتعليم لمشرفي الجامعة والطلبة المتدربين قبل الخدمة.

دراسة أرجولا بايدكب وديمير (ERGULA, BAYDIKB & DEMIRC, 2013):

كان الغرض من هذه الدراسة هو جمع آراء معلمي التربية الخاصة أثناء الخدمة وقبل الخدمة عن برامج إعداد معلمي التربية الخاصة في مرحلة البكالوريوس والكفاءات العملية المهنية الخاصة بهم. وهدفت أيضاً للحصول على اقتراحات المشاركين لتحسين برامج التربية الخاصة لخدمة المعلمين بعد التخرج بحيث تتضمن برامج التدريب الموضوعات التي يحتاجونها لتطورهم المهني. وشملت الدراسة التي صممت لتكون نموذج المسح 107 معلم من معلمي التربية الخاصة، و160 طالب في برامج التربية الخاصة الجامعية من 4 جامعات مختلفة. تم جمع البيانات باستخدام نموذج المعلومات، ومقياس الكفاءات لمعلمي التربية الخاصة والطلبة المتدربين والذي تم تطويرها من قبل الباحثين. وأظهرت النتائج أن المعلمين الذين تخرجوا من برنامج التربية الخاصة في المرحلة الجامعية ينظرون لأنفسهم ولتدريسهم بأنه أكثر كفاية من كل من

وداد بنت عبدالرحمن أباحسين، ومي بنت عبدالرحمن الفاخري: واقع ممارسة المشرفين للزيارات الصفية لطلبة التربية...

والأنشطة التي يجب أن يمارسها أثناء قيامه بعملية الإشراف المختلفة. وتوصلت النتائج إلى أن أداء المشرف الخارجي على طلبة التربية العملية في كلية التربية بجامعة الكويت جيد بشكل عام فالغالبية لديهم إلمام كاف في المواد العلمية ويعملون على إكساب الطلبة المتدربين الخبرات والكفايات التعليمية الضرورية لقيامهم بعملية التدريس بالإضافة إلى المتابعة والملاحظة المستمرة للطلبة مع مناقشتهم حول إيجابيات وسلبيات تدريسيهم وتشجيعهم على استخدام طرق تدريس ووسائل تعليمية مختلفة لتعينهم على تحقيق الأهداف.

دراسة اليحيى (1999): هدفت الدراسة إلى التعرف على الممارسات الإشرافية لمدير المدارس الثانوية العامة أثناء الزيارة الصفية ومدى أهميتها ومدى تطبيقهم لتلك الممارسات الإشرافية. وتوصلت النتائج إلى أن أهداف الزيارة الصفية وأنواعها وآدابها (عالية الأهمية) كانت متوسطة التطبيق، وأن أنواع الزيارة الصفية (عالية الأهمية) كانت متوسطة التطبيق، وأن آداب الزيارة الصفية (عالية الأهمية) كانت متوسطة التطبيق.

دراسة ديراني (1995): هدفت هذه الدراسة على التعرف على درجة التزام المشرف التربوي بأصول الزيارة الصفية التي حددها دليل المشرف التربوي، وإلى معرفة ما إذا كان هناك اختلاف بين تصورات المعلمين وتصورات المشرفين لها، باختلاف متغيرات الدراسة:

وقد توصلت النتائج إلى أن مشرف الكلية في برنامج التربية العملية يقوم بأداء الدور والمهام المطلوبة والمتوقعة منه بشكل مميز وبدرجة عالية جداً من وجهة نظر الطالبات المعلمات.

دراسة القحطاني (2007): هدفت الدراسة إلى التعرف على الممارسات الإشرافية التي يقوم بها المشرف التربوي للمعلمين من وجهة نظر كل المديرين والمعلمين بالمدارس المتوسطة والثانوية بمحافظة القويعية، وقد توصلت النتائج إلى أن الممارسات الإشرافية التي يقوم بها المشرف التربوي للمعلمين (قبل، وأثناء، وبعد) الزيارة الصفية تتم بدرجة متوسطة من وجهة نظر المديرين والمعلمين. كما أسهمت الزيارات الصفية في رفع أداء المعلم بدرجة متوسطة من وجهة نظر أفراد العينة.

دراسة العتيبي (2006): هدفت الدراسة إلى معرفة مدى أهمية وممارسة متطلبات الزيارة الصفية كما يراها المشرفون التربويون والمعلمون بمحافظة الأحساء، ومدى الاختلاف بينهم حول تطبيق هذه المتطلبات وأهميتها. وكان من أهم النتائج أن المتطلبات التي يمارسها المشرف التربوي (قبل، وأثناء، وبعد) الزيارة الصفية مهمة جداً من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

دراسة الخميس (2004): هدفت الدراسة إلى التعرف على تقويم أداء المشرف الخارجي على طلبة التربية العملية من خلال تحديد مدى قيامه بالمهام

مجتمع وعينة الدراسة: تكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع طلبة التربية العملية في قسم التربية الخاصة وعددهم (167)، خلال فترة إجراء الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 1435/1436هـ موزعين حسب المسارات كما يوضحه الجدول رقم (1). ونسبة لمحدودية مجتمع الدراسة وتمركزه في منطقة واحدة اتبعت الباحثان أسلوب الحصر الشامل من خلال تطبيق أداة الدراسة على كامل المجتمع وبعد التطبيق الميداني تم الحصول على (42 طالب و125 طالبة). استبانة صالحة للتحليل الإحصائي.

خصائص أفراد عينة الدراسة:

جدول رقم (1). توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير المسار ونوع الجنس.

النسبة	الإناث	الذكور	التكرار	المسار
28.7	37	11	48	الإعاقة الفكرية
9.0	15	-	15	الإعاقة السمعية
40.7	47	21	68	صعوبات التعلم
21.6	26	10	36	الاضطرابات السلوكية والتوحد
100%	125	42	167	المجموع

يتضح من الجدول رقم (1) أن (68) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته 40.7% من إجمالي أفراد العينة من مسار صعوبات التعلم وهم الفئة الأكثر من أفراد العينة، بينما (48) منهم يمثلون ما نسبته 28.7% من إجمالي أفراد العينة من مسار الإعاقة الفكرية، مقابل (36) منهم يمثلون ما نسبته 21.6% من إجمالي أفراد العينة من

الجنس والخبرة والمؤهل العلمي. ومن نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تصورات المعلمين وتصورات المشرفين على جميع فقرات الاستبانة، كما أن النتائج أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تصورات المعلمين والمشرفين تُعزى لمتغير الجنس والتخصص والخدمة.

دراسة أورمستون (Ormstopn, 1995):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة ما إذا كانت عملية الإشراف تساعد في تطوير المعلم أو تكون عائقاً ومانعاً لأدائه الصفّي، وتوصلت الدراسة إلى أن المعلمين يرون أن المشرفين متعاونون ويساعدونهم في تحسين ممارستهم الصفّية، ويرى عدد قليل من المعلمين أن المشرفين انتقاديون، كما أن المعلمين لا يتلقون تغذية راجعة عن الزيارات الصفّية. كما وجدت الدراسة بأن 38% من المعلمين يميلون إلى تغيير سلوكهم التعليمي الصفّي بعد الزيارة الصفّية، في حين أن 44% من المعلمين لا يميلون إلى تغيير سلوكهم التعليمي الصفّي بعد الزيارة الصفّية.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة: اعتمدتا الباحثتان المنهج الوصفي لدراسته لملاءمته لطبيعة الدراسة وأهدافها والمنهج الوصفي لا يتوقف على وصف الظاهرة المدروسة فقط بل يتعدى ذلك لمحاولة الكشف عن العلاقة بين الظاهرة المدروسة والمتغيرات التي تؤثر عليها.

وداد بنت عبدالرحمن أباحسين، ومي بنت عبدالرحمن الفاخري: واقع ممارسة المشرفين للزيارات الصفية لطلبة التربية...

الصفية بعد تنفيذ الزيارة الصفية. وذلك بعد الاطلاع على عدد من الدراسات السابقة ذات العلاقة، ومن ثم قامت بالخطوات التالية للتحقق من صلاحيتها للتطبيق الميداني: أولاً: صدق أداة الدراسة:

أ. الصدق الظاهري للأداة: للتعرف على مدى صدق أداة الدراسة في قياس ما وضعت لقياسه تم عرضها على مجموعة من المحكمين، وفي ضوء آرائهم قامت الباحثة بإعداد أداة هذه الدراسة بصورتها النهائية.

ب. صدق الاتساق الداخلي للأداة: بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة قامت الباحثة بتطبيقها ميدانياً وعلى بيانات العينة قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة كما توضح ذلك الجداول من (3-5).

جدول رقم (3). معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الأول بالدرجة الكلية للمحور.

معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة
**0.804	7	**0.692	1
**0.813	8	**0.733	2
**0.822	9	**0.610	3
**0.849	10	**0.697	4
**0.839	11	**0.791	5
**0.794	12	**0.621	6

** دال عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل.

مسار الاضطرابات السلوكية والتوحد، و(15) منهم يمثلون ما نسبته 9.0% من إجمالي أفراد العينة من مسار الإعاقة السمعية.

جدول رقم (2). توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير المعدل.

النسبة	التكرار	المعدل
24.0	40	أقل من 3.41
34.7	58	من 3.41 إلى أقل من 4.21
41.3	69	من 4.21 فأكثر
100%	167	المجموع

يتضح من الجدول رقم (2) أن (69) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته 41.3% من إجمالي أفراد عينة الدراسة معدلاتهم من 4.21 فأكثر وهم الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة، بينما (58) منهم يمثلون ما نسبته 34.7% من إجمالي أفراد عينة الدراسة معدلاتهم من 3.41 إلى أقل من 4.21، مقابل (40) منهم يمثلون ما نسبته 24.0% من إجمالي أفراد عينة الدراسة معدلاتهم أقل من 3.41.

أداة الدراسة: وجدت الباحثة أن الأداة المناسبة لجمع بيانات الدراسة هي الاستبانة وعليه فقد قامت بتصميم استبانتهما بهدف قياس ممارسات مشرفي التربية العملية قبل وأثناء وبعد الزيارة الصفية. وقد انقسمت الأداة إلى ثلاثة محاور رئيسية: أولاً: واقع ممارسة مشرفي الجامعة للزيارات الصفية قبل تنفيذ الزيارة الصفية، وثانياً: واقع ممارسة مشرفي الجامعة للزيارات الصفية أثناء الزيارة الصفية، وثالثاً: واقع ممارسة مشرفي الجامعة للزيارات

استخدمت الباحثان (معادلة ألفا كرونباخ) (Cronbach's Alpha (α)) للتأكد من ثبات أداة الدراسة، والجدول رقم (6) يوضح معاملات ثبات أداة الدراسة.

جدول رقم (6). معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة.

ثبات المحور	عدد العبارات	محاور الاستبانة
0.9321	12	ممارسات المشرف قبل الزيارة الصفية
0.7348	10	ممارسات المشرف أثناء تنفيذ الزيارة الصفية
0.9287	12	ممارسات المشرف بعد تنفيذ الزيارة الصفية
0.9453	34	الثبات العام

يتضح من الجدول رقم (6) أن معامل الثبات العام عال حيث بلغ (0.9452) وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

أساليب المعالجة الإحصائية: لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية باستخدام Statistical Package for Social Sciences والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS). وبعد ذلك تم حساب المقاييس الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، المتوسط الحسابي، الموزون (المرجح) "Weighted Mean"، المتوسط الحسابي "Mean"، الانحراف

جدول رقم (4). معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثاني بالدرجة الكلية للمحور.

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
1	***0.541	6	***0.546
2	***0.555	7	***0.565
3	***0.505	8	***0.676
4	***0.523	9	***0.712
5	***0.663	10	***0.519

*** دال عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل.

جدول رقم (5). معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثالث بالدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
1	***0.747	7	***0.740
2	***0.848	8	***0.544
3	***0.701	9	***0.686
4	***0.829	10	***0.865
5	***0.846	11	***0.696
6	***0.815	12	***0.698

*** دال عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل

يتضح من الجداول (3-5) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محورها موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) فأقل مما يدل على صدق اتساقها مع محاورها.

ثانياً: ثبات أداة الدراسة:

لقياس مدى ثبات أداة الدراسة (الاستبانة)

وداد بنت عبدالرحمن أباحسين، ومي بنت عبدالرحمن الفاخري: واقع ممارسة المشرفين للزيارات الصفية لطلبة التربية... .

المعياري "Standard Deviation"، اختبارات لعيتين مستقلة "T test"، اختبار تحليل التباين الاحادي، اختبار شيفيه. تحليل نتائج الدراسة وتفسيرها

السؤال الأول: «ما واقع ممارسة مشرفي الجامعة للزيارات الصفية لطلبة التربية العملية قبل تنفيذ الزيارة الصفية من وجهة نظرهم؟» للتعرف على واقع ممارسة مشرفي الجامعة للزيارات الصفية لطلبة التربية العملية (قبل تنفيذ الزيارة الصفية) تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعياري والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور واقع ممارسة مشرفي الجامعة للزيارات الصفية قبل تنفيذ الزيارة الصفية وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (7). التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لإجابات أفراد مجتمع الدراسة عن درجة ممارسة مشرفي الجامعة للزيارات الصفية قبل تنفيذ الزيارة الصفية مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة.

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة			التكرار النسبة	العبرة	م
			أبداً	أحياناً	دائماً			
1	0.354	2.86	-	6	36	ك	يوضح أهداف الزيارة الصفية لـ (طالب / طالبة التربية العملية)	1
			-	14.3	85.7	%		
	0.473	2.78	3	22	100	ك		
			2.4	17.6	80.0	%		
	0.446	2.80	3	28	136	ك		
			1.8	16.8	81.4	%		
1 مكرر	0.554	2.71	2	8	32	ك	يناقش مع (طالب/ طالبة التربية العملية) طرق صياغة الأهداف السلوكية	6
			4.8	19.0	76.2	%		
	0.441	2.82	3	16	106	ك		
			2.4	12.8	84.8	%		
	0.473	2.80	5	24	138	ك		
			3.0	14.4	82.6	%		
3	0.470	2.79	1	7	34	ك	يوضح (طالب/ طالبة التربية العملية) أهمية التربية العملية في ربط الجانب النظري بالجانب العملي	3
			2.4	16.7	81.0	%		
	0.534	2.75	6	19	100	ك		
			4.8	15.2	80.0	%		
	0.517	2.76	7	26	134	ك		
			4.2	15.6	80.2	%		

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة			التكرار	العبارة	م	
			1	5	36				
4	0.437	2.83	1	5	36	ك	يقترح على (طالب/ طالبة التربية العملية) بعض أساليب وطرق التدريس المقترحة لخطة الدرس	7	
			2.4	11.9	85.7	%			ذكور
	0.595	2.66	8	26	91	ك			إناث
			6.4	20.8	72.8	%			
	0.563	2.71	9	31	127	ك			كلي
			5.4	18.6	76.0	%			
5	0.445	2.74	-	11	31	ك	يحث (طالب/ طالبة التربية العملية) على الطرق المستخدمة لإدارة الصف	2	
			-	26.2	73.8	%			ذكور
	0.545	2.69	5	29	91	ك			إناث
			4.0	23.2	72.8	%			
	0.521	2.70	5	40	122	ك			كلي
			3.0	24.0	73.1	%			
6	0.554	2.71	2	8	32	ك	يوفر لـ(طالب/ طالبة التربية العملية)جواً من الثقة والارتياح	5	
			4.8	19.0	76.2	%			ذكور
	0.604	2.68	9	22	94	ك			إناث
			7.2	17.6	75.2	%			
	0.590	2.69	11	30	126	ك			كلي
			6.6	18.0	75.4	%			
7	0.582	2.62	2	12	28	ك	يطلع على الخطة اليومية (طالب/ طالبة) في التربية العملية	4	
			4.8	28.6	66.7	%			ذكور
	0.608	2.66	9	24	92	ك			إناث
			7.2	19.2	73.6	%			
	0.600	2.65	11	36	120	ك			كلي
			6.6	21.6	71.9	%			
8	0.457	2.71	-	12	30	ك	يناقش (طالب/ طالبة التربية العملية) في المتطلبات السابقة لموضوع الدرس	8	
			-	28.6	71.4	%			ذكور
	0.632	2.62	10	28	87	ك			إناث
			8.0	22.4	69.6	%			
	0.593	2.64	10	40	117	ك			كلي
			6.0	24.0	70.1	%			

وداد بنت عبدالرحمن أباحسين، ومي بنت عبدالرحمن الفاخري: واقع ممارسة المشرفين للزيارات الصفية لطلبة التربية...

تابع/ جدول رقم (7).

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة			التكرار	العبرة	م	
			1	9	32				
9	0.497	2.74	1	9	32	ك	يناقش (طالب/ طالبة التربية العملية) في أساليب التقويم اليومي التي تحقق الأهداف	10	
			2.4	21.4	76.2	%			ذكور
	0.682	2.59	14	23	88	ك			إناث
			11.2	18.4	70.4	%			
	0.645	2.63	15	32	120	ك			كلي
			9.0	19.2	71.9	%			
10	0.563	2.69	2	9	31	ك	يناقش (طالب/ طالبة التربية العملية) في المشكلات التي قد تواجهها أثناء الدرس	12	
			4.8	21.4	73.8	%			ذكور
	0.677	2.56	13	29	83	ك			إناث
			10.4	23.2	66.4	%			
	0.651	2.59	15	38	114	ك			كلي
			9.0	22.8	68.3	%			
11	0.497	2.74	1	9	32	ك	يناقش (طالب/ طالبة التربية العملية) في الأنشطة الصفية المقترحة للدرس	9	
			2.4	21.4	76.2	%			ذكور
	0.745	2.45	19	31	75	ك			إناث
			15.2	24.8	60.0	%			
	0.701	2.52	20	40	107	ك			كلي
			12.0	24.0	64.1	%			
12	0.570	2.67	2	10	30	ك	يناقش (طالب/ طالبة التربية العملية) في كيفية إنهاء الدرس	11	
			4.8	23.8	71.4	%			ذكور
	0.755	2.43	20	31	74	ك			إناث
			16.0	24.8	59.2	%			
	0.719	2.49	22	41	104	ك			كلي
			13.2	24.6	62.3	%			
0.447		2.66	المتوسط العام						

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن أفراد عينة الدراسة موافقون دائماً على ممارسات مشرفي الجامعة للزيارات الصفية قبل تنفيذ الزيارة الصفية بمتوسط (2.66 من 3.00) وهي متوسطات تقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي والتي تشير إلى (دائماً) ما بين (2.49 إلى 2.80)، وهذا يدل على أن هناك ثمة اتفاق بين

لحجم عينة الإناث نسبةً لعينة الذكور في هذه الدراسة.
2 - جاءت العبارة رقم (6) وهي «يناقش مع طلبة التربية العملية طرق صياغة الأهداف السلوكية» بالمرتبة الأولى مكرر من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها دائماً بمتوسط (2.80 من 3)، مما يعني أن هناك اتفاقاً كبيراً بين أفراد مجتمع الدراسة على هذه العبارة حيث يتضح أن الإناث هم الأكثر موافقة على ذلك بمتوسط (2.82 من 3)، يليهم الذكور بمتوسط (2.71 من 3). وترى الباحثتان أن ذلك مؤشر على اهتمام طلبة التربية العملية على صياغة الأهداف السلوكية القابلة للقياس وبالتالي إعداد خطة درس صحيحة، وهذا يعتبر جزء من متطلبات الجودة بالكلية وبالقسم حيث يقدم الطلبة خططاً لدروس نموذجية قبل مرحلة التربية العملية ويتم تقديم التغذية الراجعة لهم، وتعتبر من المهام الأدائية التي لا يجتاز الطالب المقرر إلا عند اتقانها وتمكنه منها.

3 - جاءت العبارة رقم (3) وهي «يوضح (طالب/ طالبة التربية العملية) أهمية التربية العملية في ربط الجانب النظري بالجانب العملي» بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها دائماً بمتوسط (2.76 من 3)، حيث يتضح أن الذكور هم الأكثر موافقة على ذلك بمتوسط (2.79 من 3)، يليهم الإناث بمتوسط (2.75 من 3)، وهنا يأتي أهمية الاجتماعات القبلية والتي

طلاب التربية العملية في أن مشرفي التربية العملية لديهم خطة واضحة للتمهيد للزيارة الصفية محددة بأهدافها والغاية منها، وتعتبر هذه الاستجابة متوقعة نظراً لوضوح أهداف التربية العملية لمشرفي القسم ومعلنة كذلك للطلبة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كلاً من (الباطين، 2011؛ الخميس، 2004؛ العبادي، 2008؛ العتيبي، 2006). ويتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون دائماً على اثني عشرة من ملامح ممارسات مشرفي الجامعة للزيارات الصفية قبل تنفيذ الزيارة الصفية أبرزها تتمثل في العبارات رقم (1، 3، 6) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عليها دائماً كالتالي:

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه أن أبرز ملامح ممارسات مشرفي الجامعة للزيارات الصفية قبل تنفيذ الزيارة الصفية تتمثل في يوضح أهداف الزيارة الصفية لـ(طالب/ طالبة التربية العملية).

1 - جاءت العبارة رقم (1) وهي «يوضح أهداف الزيارة الصفية لطلبة التربية العملية» بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها دائماً بمتوسط (2.80 من 3)، مما يعني أن هناك اتفاقاً كبيراً بين أفراد مجتمع الدراسة على هذه العبارة حيث يتضح أن الذكور هم الأكثر موافقة على ذلك بمتوسط (2.86 من 3)، يليهم الإناث بمتوسط (2.78 من 3)، ويُعزى ذلك

وداد بنت عبدالرحمن أباحسين، ومي بنت عبدالرحمن الفاخري: واقع ممارسة المشرفين للزيارات الصفية لطلبة التربية...

تناقش وبعمق ضرورة انعكاس الجانب النظري في التربية العملية وأهمية ذلك، لأن الجانب التطبيقي هو مكمل للجانب النظري في كافة المجالات وفي مجال التدريس تحديداً.

مشرفي الجامعة للزيارات الصفية (أثناء تنفيذ الزيارة الصفية). تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور واقع ممارسات مشرفي الجامعة للزيارات الصفية (أثناء تنفيذ الزيارة الصفية) وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

السؤال الثاني: «ما واقع ممارسة مشرفي الجامعة للزيارات الصفية لطلبة التربية العملية أثناء تنفيذ الزيارة الصفية من وجهة نظرهم؟» للتعرف على واقع ممارسة

جدول رقم (8). التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لإجابات أفراد مجتمع الدراسة عن درجة ممارسة مشرفي الجامعة للزيارات الصفية أثناء تنفيذ الزيارة الصفية مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة.

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة			التكرار النسبة %	العبارة	م
			أبدأ	أحياناً	دائماً			
1	0.415	2.79	-	9	33	ك	يتابع المشرف/ة تفاعل (طالب/ طالبة التربية العملية) مع الدرس	3
			-	21.4	78.6	%		
	0.388	2.86	2	13	110	ك		
			1.6	10.4	88.0	%		
	0.395	2.84	2	22	143	ك		
			1.2	13.2	85.6	%		
1 مكرر	0.532	2.76	2	6	34	ك	يلاحظ المشرف/ة مدى تمكن (طالب/ طالبة التربية العملية) من إدارة الصف	4
			4.8	14.3	81.0	%		
	0.367	2.86	1	15	109	ك		
			0.8	12.0	87.2	%		
	0.415	2.84	3	21	143	ك		
			1.8	12.6	85.6	%		
3	0.623	2.62	3	10	29	ك	يحضر المشرف/ة الحصة كاملة مع (طالب/ طالبة التربية العملية)	7
			7.1	23.8	69.0	%		
	0.386	2.89	3	8	114	ك		
			2.4	6.4	91.2	%		
	0.470	2.82	6	18	143	ك		
			3.6	10.8	85.6	%		

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة			التكرار النسبة %	العبارة	م	
			أبداً	أحياناً	دائماً				
4	0.354	2.86	-	6	36	ك	يلقي المشرفة/ة التحية عند الدخول للصف	1	
			-	14.3	85.7	%			
	0.582	2.80	11	3	111	ك			إناث
			8.8	2.4	88.8	%			
	0.533	2.81	11	9	147	ك			كلي
			6.6	5.4	88.0	%			
5	0.587	2.60	2	13	27	ك	يسجل المشرفة/ة الملاحظات كتابياً على ورقة أو دفتر التحضير دون لفت انتباه (طالب/ طالبة التربية العملية)	6	
			4.8	31.0	64.3	%			
	0.428	2.86	4	9	112	ك			إناث
			3.2	7.2	89.6	%			
	0.485	2.80	6	22	139	ك			كلي
			3.6	13.2	83.2	%			
6	0.526	2.67	1	12	29	ك	يستأذن المشرفة/ة من (طالب/ طالبة التربية العملية) قبل الدخول للصف	2	
			2.4	28.6	69.0	%			
	0.594	2.74	10	12	103	ك			إناث
			8.0	9.6	82.4	%			
	0.577	2.72	11	24	132	ك			كلي
			6.6	14.4	79.0	%			
7	0.415	2.79	-	9	33	ك	يشكر المشرفة/ة (طالب/ طالبة التربية العملية) في نهاية الدرس تشجيعاً له/ها	10	
			-	21.4	78.6	%			
	0.604	2.68	9	22	94	ك			إناث
			7.2	17.6	75.2	%			
	0.563	2.71	9	31	127	ك			كلي
			5.4	18.6	76.0	%			
8	0.801	2.43	8	8	26	ك	يستخدم المشرفة/ة إيماءات توجي بالملل وعدم الرضا عن أداء (طالب/ طالبة التربية العملية)	8	
			19.0	19.0	61.9	%			
	0.839	1.62	76	20	29	ك			إناث
			60.8	16.0	23.2	%			
	0.898	1.83	84	28	55	ك			كلي
			50.3	16.8	32.9	%			

وداد بنت عبدالرحمن أباحسين، ومي بنت عبدالرحمن الفاخري: واقع ممارسة المشرفين للزيارات الصفية لطلبة التربية... .

تابع/ جدول رقم (8).

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة			التكرار النسبة %	العبارة	م	
			أبداً	أحياناً	دائماً				
9	0.846	2.33	10	8	24	ك	ينشغل المشرف/ة عن الحصة بأمور أخرى (الحديث مع التلاميذ، أو الجوال أو غيرها)	9	
			23.8	19.0	57.1	%			
	0.845	1.65	74	21	30	ك			
			59.2	16.8	24.0	%			
	0.894	1.82	84	29	54	ك			كلي
			50.3	17.4	32.3	%			
10	0.707	2.52	5	10	27	ك	يقاطع المشرف/ة (طالب/ طالبة التربية العملية) أثناء تنفيذ الدرس	5	
			11.9	23.8	64.3	%			
	0.829	1.52	87	11	27	ك			
			69.6	8.8	21.6	%			
	0.910	1.77	92	21	54	ك			كلي
			55.1	12.6	32.3	%			
0.350	2.50	المتوسط العام							

الجامعة للزيارات الصفية (أثناء تنفيذ الزيارة الصفية) أبرزها تتمثل في العبارات رقم (3، 4، 7) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد العينة عليها دائماً كالتالي:

1 - جاءت العبارة رقم (3) وهي «يتابع المشرف/ة تفاعل (طالب/ طالبة التربية العملية) مع الدرس» بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها دائماً بمتوسط (2.84 من 3)، حيث يتضح أن الإناث هم الأكثر موافقة على ذلك بمتوسط (2.86 من 3)، يليهم الذكور بمتوسط (2.79 من 3). وتؤكد الباحثتان على أهمية متابعة مشرف الجامعة لتفاعل طالب

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن أفراد عينة الدراسة موافقون دائماً على ممارسات مشرفي الجامعة للزيارات الصفية (أثناء تنفيذ الزيارة الصفية) بمتوسط عام (2.50 من 3.00) وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة ما بين (1.77 إلى 2.84) وهي متوسطات تتراوح ما بين الفئتين الثانية والثالثة من فئات المقياس الثلاثي واللتان تشيران إلى (أحياناً / دائماً) على أداة الدراسة مما يوضح التفاوت في موافقة أفراد عينة الدراسة على ممارسات مشرفي الجامعة للزيارات الصفية (أثناء تنفيذ الزيارة الصفية) حيث يتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون دائماً على سبعة من ملامح ممارسات مشرفي

لدينا أهمية خبرة مشرفي الجامعة في هذا المحور وهو أهمية حضور كافة أركان الدرس ليكون قادر على إعطاء ملاحظاته للطالب بشكل متكامل، كما ان مشرف الجامعة يعتبر قدوة للطلبة في الالتزام والتركيز على المهام الموكلة له وإعطاءها حقها.

كما يتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون أحياناً على ثلاثة من ملامح ممارسات مشرفي الجامعة للزيارات الصفية (أثناء تنفيذ الزيارة الصفية) تتمثل أبرزها في العبارة رقم (8) وهي «يستخدم المشرف/ المشرفة إبياءات توجي بالملل وعدم الرضا عن أداء (طالب/ طالبة التربية العملية)» بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها أحياناً بمتوسط (1.83 من 3)، حيث يتضح أن الذكور هم الأكثر موافقة على ذلك بمتوسط (2.43 من 3)، يليهم الإناث بمتوسط (1.62 من 3).

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه أن أبرز ملامح ممارسات مشرفي الجامعة للزيارات الصفية (أثناء تنفيذ الزيارة الصفية) تتمثل في متابعة المشرف/ة تفاعل (طالب/ طالبة التربية العملية) مع الدرس وتفسر هذه النتيجة بأن مشرفي التربية العملية يحرصون أثناء تنفيذ الزيارة الصفية على تعزيز استفادة طلبة التربية العملية من الزيارة وتعتبر هذه النتيجة مؤشر على التزام مشرفي التربية العملية بمهامهم وأداء مهامهم على الوجه

التربية العملية مع الدرس في تحقيق أهداف الدرس، حيث أنه يعتبر بند أساسي لا يتم تقييم الدرس الا بالاستناد عليه خاصة مع الأطفال المعاقين الذين يحتاجون إلى جهد أكبر لإيصال أهداف الدرس حسب قدراتهم.

2 - جاءت العبارة رقم (4) وهي «يلاحظ المشرف/ة مدى تمكن (طالب/ طالبة التربية العملية) من إدارة الصف» بالمرتبة الأولى مكرر من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها دائماً بمتوسط (2.84 من 3)، حيث يتضح أن الإناث هم الأكثر موافقة على ذلك بمتوسط (2.86 من 3)، يليهم الذكور بمتوسط (2.76 من 3). حيث تعتبر إدارة الصف من المهارات الأساسية التي تسعى التربية العملية لإكسابها الطلبة لضمان سير العملية التعليمية، وتحقيق أهداف الدرس خاصة في برامج الدمج حيث يتطلب من طلبة التربية العملية جهد إضافي لضبط الطلاب المعاقين وإعطاء الطلاب العاديين حقهم داخل غرفة الصف.

3 - جاءت العبارة رقم (7) وهي «يخض المشرف/ة الحصة كاملة مع (طالب/ طالبة التربية العملية)» بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها دائماً بمتوسط (2.82 من 3)، حيث يتضح أن الإناث هم الأكثر موافقة على ذلك بمتوسط (2.89 من 3)، يليهم الذكور بمتوسط (2.62 من 3)، وهنا يبرز

وداد بنت عبدالرحمن أباحسين، ومي بنت عبدالرحمن الفاخري: واقع ممارسة المشرفين للزيارات الصفية لطلبة التربية...

المطلوب خلال الزيارة الصفية. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة كلاً من (البابطين، 2011؛ العبادي، 2008)، كما تتفق مع دراسة فرايسل (Fryslie, 2015).
السؤال الثالث: «ما واقع ممارسة مشرفي الجامعة للزيارات الصفية لطلبة التربية العملية بعد تنفيذ الزيارة الصفية من وجهة نظرهم؟» للتعرف على ممارسات مشرفي الجامعة للزيارات الصفية (بعد تنفيذ الزيارة

الصفية). تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور واقع ممارسة مشرفي الجامعة للزيارات الصفية بعد تنفيذ الزيارة الصفية وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (9). التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لإجابات أفراد مجتمع الدراسة عن درجة ممارسة مشرفي الجامعة للزيارات الصفية بعد تنفيذ الزيارة الصفية مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة.

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة			التكرار النسبة	العبارة	م
			أبداً	أحياناً	دائماً			
1	0.497	2.74	1	9	32	ك	يناقش المشرف/ة سلبيات (طالب/ طالبة التربية العملية) التي شاهدها في الدرس	3
			2.4	21.4	76.2	%		
	0.476	2.82	5	12	108	ك		
			4.0	9.6	86.4	%		
	0.481	2.80	6	21	140	ك		
			3.6	12.6	83.8	%		
2	0.517	2.69	1	11	30	ك	يطلع المشرف/ة (طالب/ طالبة التربية العملية) على نتائج التقويم للزيارات الصفية	8
			2.4	26.2	71.4	%		
	0.537	2.74	6	20	99	ك		
			4.8	16.0	79.2	%		
	0.531	2.73	7	31	129	ك		
			4.2	18.6	77.2	%		
3	0.497	2.74	1	9	32	ك	يناقش المشرف/ة مع (طالب/ طالبة التربية العملية) وسائل التعزيز المستخدمة	6
			2.4	21.4	76.2	%		
	0.604	2.68	9	22	94	ك		
			7.2	17.6	75.2	%		
	0.578	2.69	10	31	126	ك		
			6.0	18.6	75.4	%		

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة			التكرار		العبارة	م
			أبداً	أحياناً	دائماً	النسبة			
4	0.563	2.69	2	9	31	ك	ذكور	يجلس المشرف/ة مع (طالب/ طالبة التربية العملية) في مكان هادئ لإعطائه/ا التغذية الراجعة	1
			4.8	21.4	73.8	%			
	0.606	2.67	9	23	93	ك	إناث		
			7.2	18.4	74.4	%			
	0.594	2.68	11	32	124	ك	كلي		
			6.6	19.2	74.3	%			
5	0.431	2.76	-	10	32	ك	ذكور	يعطي المشرف/ة الفرصة لـ(طالب/ طالبة التربية العملية) للعملية للاستفسار والتعبير عن رأيه/ا بشكل ديموقراطي وحر	12
			-	23.8	76.2	%			
	0.654	2.63	12	22	91	ك	إناث		
			9.6	17.6	72.8	%			
	0.607	2.66	12	32	123	ك	كلي		
			7.2	19.2	73.7	%			
6	0.477	2.67	-	14	28	ك	ذكور	يناقش المشرف/ة مع (طالب/ طالبة التربية العملية) الوسائل التعليمية المستخدمة أثناء الدرس	4
			-	33.3	66.7	%			
	0.675	2.65	14	16	95	ك	إناث		
			11.2	12.8	76.0	%			
	0.630	2.65	14	30	123	ك	كلي		
			8.4	18.0	73.7	%			
6 مكرر	0.497	2.74	1	9	32	ك	ذكور	يناقش المشرف/ة مع (طالب/ طالبة التربية العملية) الاستراتيجية التعليمية المستخدمة أثناء الدرس	5
			2.4	21.4	76.2	%			
	0.681	2.62	14	20	91	ك	إناث		
			11.2	16.0	72.8	%			
	0.641	2.65	15	29	123	ك	كلي		
			9.0	17.4	73.7	%			
8	0.517	2.69	1	11	30	ك	ذكور	يجفز المشرف/ة (طالب/ طالبة التربية العملية) ليكون دافعاً نحو تحسين أدائه/ا	10
			2.4	26.2	71.4	%			
	0.657	2.62	12	24	89	ك	إناث		
			9.6	19.2	71.2	%			
	0.624	2.63	13	35	119	ك	كلي		
			7.8	21.0	71.3	%			

وداد بنت عبدالرحمن أباحسين، ومي بنت عبدالرحمن الفاخري: واقع ممارسة المشرفين للزيارات الصفية لطلبة التربية...

تابع/ جدول رقم (9).

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة			التكرار		العبارة	م
			أبداً	أحياناً	دائماً	النسبة			
8 مكرر	0.445	2.74	-	11	31	ك	ذكور	يشجع المشرف/ة (طالب/ طالبة التربية العملية) على تطبيق ما تعلمه في الجامعة من استراتيجيات تعليمية	7
			-	26.2	73.8	%			
	0.660	2.60	12	26	87	ك	إناث		
			9.6	20.8	69.6	%			
	0.615	2.63	12	37	118	ك	كلي		
			7.2	22.2	70.7	%			
10	0.582	2.62	2	12	28	ك	ذكور	يعزز المشرف/ة النقاط الإيجابية لدى (طالب/ طالبة التربية العملية)	2
			4.8	28.6	66.7	%			
	0.694	2.61	15	19	91	ك	إناث		
			12.0	15.2	72.8	%			
	0.666	2.61	17	31	119	ك	كلي		
			10.2	18.6	71.3	%			
11	0.604	2.69	3	7	32	ك	ذكور	يزود المشرف/ة (طالب/ طالبة التربية العملية) نسخة من ملاحظات الزيارة الصفية	9
			7.1	16.7	76.2	%			
	0.735	2.55	18	20	87	ك	إناث		
			14.4	16.0	69.6	%			
	0.705	2.59	21	27	119	ك	كلي		
			12.6	16.2	71.3	%			
12	0.377	2.83	-	7	35	ك	ذكور	يوصي المشرف/ة (طالب/ طالبة التربية العملية) بزيارة المعلمين المتميزين داخل المدرسة	11
			-	16.7	83.3	%			
	0.830	2.38	28	22	75	ك	إناث		
			22.4	17.6	60.0	%			
	0.767	2.49	28	29	110	ك	كلي		
			16.8	17.4	65.9	%			
0.467		2.65	المتوسط العام						

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن أفراد عينة الدراسة موافقون دائماً على ممارسات مشرفي الجامعة للزيارات الصفية (بعد تنفيذ الزيارة الصفية) بمتوسط عام (2.65 من 3.00) وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي ما بين (2.49 إلى 2.80) والتي تشير إلى (دائماً) على أداة الدراسة مما يوضح التجانس في

التقويم للزيارات الصفية» بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها دائماً بمتوسط (2.73 من 3)، مما يعني أن هناك اتفاقاً كبيراً بين أفراد مجتمع الدراسة على هذه العبارة حيث يتضح أن الإناث هم الأكثر موافقة على ذلك بمتوسط (2.74 من 3)، يليهم الذكور بمتوسط (2.69 من 3). وترجع الباحثان ذلك إلى حرص مشرفي التربية العملية على الشفافية مع طلبة التربية العملية وتزويدهم بنتائج التقويم ومعرفة نقاط القوة لرفع الروح المعنوية، ونقاط الضعف أثناء أدائه التدريسي لتلافيها مستقبلاً، كما أن هذا الإجراء من الإجراءات التي تحفظ حقوق الطلبة والمشرفين في نفس الوقت. وتتفق هذه دراسة كلاً من (البابطين، 2011؛ العتيبي، 2006).

3 - جاءت العبارة رقم (6) وهي «يناقش المشرف/ة مع (طالب/ طالبة التربية العملية) وسائل التعزيز المستخدمة» بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها دائماً بمتوسط (2.69 من 3)، حيث يتضح أن الذكور هم الأكثر موافقة على ذلك بمتوسط (2.74 من 3)، يليهم الإناث بمتوسط (2.68 من 3)، ويعود ذلك لما للتعزيز من أهمية كبيرة خاصة في تدريس ذوي الإعاقة وضرورة تفعيل طوال الدرس، وأيضاً تنويعه حسب الهدف وحالة الطالب.

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه أن أبرز

موافقة أفراد عينة الدراسة على واقع ممارسة مشرفي الجامعة للزيارات الصفية بعد تنفيذ الزيارة الصفية. حيث تتمثل أبرزها في العبارات (3، 6، 8) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عليها دائماً كالتالي:

1 - جاءت العبارة رقم (3) وهي «يناقش المشرف/ة سليات (طلاب التربية العملية) التي شاهدها في الدرس» بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها دائماً بمتوسط (2.80 من 3)، مما يعني أن هناك اتفاقاً كبيراً بين أفراد مجتمع الدراسة على هذه العبارة حيث يتضح أن الإناث هم الأكثر موافقة على ذلك بمتوسط (2.82 من 3)، يليهم الذكور بمتوسط (2.74 من 3) وترجع الباحثان ذلك إلى حرص مشرفي التربية العملية على رفع مستوى الطلبة وتصحيح السلبيات لتلافيها مستقبلاً مما يساعد على تطوير أداء طالب/ طالبة التربية العملية، كما يعود ذلك إلى خبرة مشرفي التربية العملية وإمكانياتهم المهنية في توجيه طلاب التربية العملية. كما أن الهدف النهائي من الزيارة هو إعطاء التغذية الراجعة للطلبة بشكل واضح وصریح ويكون الهدف منه تطوير الأداء وتحسينه، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كلاً من (البابطين، 2011؛ الخميس، 2004؛ ديراني، 1995؛ العبادي، 2008).

2 - جاءت العبارة رقم (8) وهي «يطلع

المشرف/ة (طالب/ طالبة التربية العملية) على نتائج

وداد بنت عبدالرحمن أباحسين، ومي بنت عبدالرحمن الفاخري: واقع ممارسة المشرفين للزيارات الصفية لطلبة التربية... .

السؤال الرابع: «ما واقع ممارسة مشرفي الجامعة للزيارات الصفية لطلبة التربية العملية حول تنفيذ الزيارة الصفية باختلاف مسار الطالب/ طالبة؟» للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير المسار استخدمت الباحثان «تحليل التباين الأحادي» (One Way ANOVA) لتوضيح دلالة الفروق في إجابات أفراد الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير المسار وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

ملاحظ ممارسات مشرفي الجامعة للزيارات الصفية (بعد تنفيذ الزيارة الصفية) تتمثل في مناقشة المشرف/ المشرفة السلبيات التي شاهدها في الدرس، وتفسر هذه النتيجة بأن مشرفي التربية العملية يحرصون بعد تنفيذ الزيارة الصفية على تقويم أداء الطلبة في ضوء نتائج الزيارة وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كلاً من (الباطين، 2011؛ الخميس، 2004؛ ديراني، 1995؛ العبادي، 2008؛ العتيبي، 2006؛ (Ormstopn, 1995)؛ (Gurgur, et al, 2009).

جدول رقم (10). نتائج «تحليل التباين الأحادي» (One Way ANOVA) للفروق في إجابات أفراد الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير المسار.

المحور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
ممارسات المشرف قبل الزيارة الصفية	بين المجموعات	2.323	3	0.774	4.091	**0.008
	داخل المجموعات	30.843	163	0.189		
	المجموع	33.166	166			
ممارسات المشرف أثناء تنفيذ الزيارة الصفية	بين المجموعات	1.044	3	0.348	2.937	*0.035
	داخل المجموعات	19.314	163	0.118		
	المجموع	20.358	166			
ممارسات المشرف بعد تنفيذ الزيارة الصفية	بين المجموعات	2.359	3	0.786	3.784	*0.012
	داخل المجموعات	33.877	163	0.208		
	المجموع	36.236	166			

** دالة عند مستوى 0.01 فأقل * دالة عند مستوى 0.05 فأقل.

تنفيذ الزيارة الصفية، ممارسات المشرف بعد تنفيذ الزيارة الصفية) باختلاف متغير المسار، ويتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 فأقل في اتجاهات أفراد الدراسة حول (ممارسات المشرف أثناء

عند مستوى 0.01 فأقل في اتجاهات أفراد الدراسة حول المسار، ولتحديد صالح الفروق بين فئات المسار تم (ممارسات المشرف قبل الزيارة الصفية) باختلاف متغير استخدام اختبار شيفية، والذي جاءت نتائجه كالتالي:

جدول رقم (11). يوضح نتائج اختبار شيفية للتحقق من الفروق بين فئات المسار.

المحور	المسار	العدد	المتوسط الحسابي	الاعاقة الفكرية	الاعاقة السمعية	صعوبات التعلم	الاضطرابات السلوكية والتوحد
ممارسات المشرف قبل الزيارة الصفية	الاعاقة الفكرية	48	2.83	-			**
	الاعاقة السمعية	15	2.61		-		
	صعوبات التعلم	68	2.65			-	
	الاضطرابات السلوكية والتوحد	36	2.50				-
ممارسات المشرف أثناء تنفيذ الزيارة الصفية	الاعاقة الفكرية	48	2.59	-	*		
	الاعاقة السمعية	15	2.29		-		
	صعوبات التعلم	68	2.48			-	
	الاضطرابات السلوكية والتوحد	36	2.50				-
ممارسات المشرف بعد تنفيذ الزيارة الصفية	الاعاقة الفكرية	48	2.83	-		*	
	الاعاقة السمعية	15	2.68		-		
	صعوبات التعلم	68	2.56			-	
	الاضطرابات السلوكية والتوحد	36	2.58				-

** دالة عند مستوى 0.01 فأقل * دالة عند مستوى 0.05 فأقل.

لصالح تخصص الاعاقة الفكرية. ويتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 فأقل بين تخصص الاعاقة الفكرية وتخصص صعوبات التعلم حول (بعد تنفيذ الزيارة الصفية) لصالح تخصص الاعاقة الفكرية. وترجع الباحثان هذه النتيجة إلى أن مسار الاعاقة الفكرية من أول المسارات التي أسست في قسم التربية الخاصة، ومهام مشرفي التربية العملية جداً واضحة لديهم، كما أن

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 فأقل بين تخصص الاعاقة الفكرية والاضطرابات السلوكية والتوحد حول (قبل الزيارة الصفية) لصالح تخصص الاعاقة الفكرية. ويتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 فأقل بين تخصص الاعاقة الفكرية وتخصص الاعاقة السمعية حول (أثناء تنفيذ الزيارة الصفية)

وداد بنت عبدالرحمن أباحسين، ومي بنت عبدالرحمن الفاخري: واقع ممارسة المشرفين للزيارات الصفية لطلبة التربية... .

السؤال الخامس: «ما واقع ممارسة مشرفي الجامعة للزيارات الصفية لطلبة التربية العملية حول تنفيذ الزيارة الصفية باختلاف متغير المعدل التراكمي للطالب/ طالبة»؟

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير المعدل استخدمت الباحثان «تحليل التباين الأحادي» (One Way ANOVA) لتوضيح دلالة الفروق في إجابات أفراد الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير المعدل وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الطلبة يتدربون في معاهد خاصة ولديهم مناهج خاصة بتلك الفئة وهذا يجعل مهمة التدريس لطلبة التربية العملية أسهل ومهمة مشرفي التربية العملية أوضح وأكثر تحديداً. وتأتي هذه النتيجة متوافقة مع ما وصلت إليه دراسة إيرجولا وآخرين (ERGULA. et al. 2013) حيث أكدت على أهمية تكثيف التدريب في مجالات معينة لبعض الطلبة نظراً لحاجتهم لها مثل مجال تدريس المهارات الأكاديمية، وإدارة الصف، والمهارات اللغوية، والتي قد تكون مختلفة عند الطلبة باختلاف المسار، خاصة في مسار صعوبات التعلم حيث أنهم يحتاجون إلى مهارات أخرى مختلفة عن باقي المسارات.

الجدول رقم (12). نتائج «تحليل التباين الأحادي» (One Way ANOVA) للفروق في إجابات أفراد الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير المعدل.

المحور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
ممارسات المشرف قبل الزيارة الصفية	بين المجموعات	0.106	2	0.053	0.262	0.770
	داخل المجموعات	33.060	164	0.202		
	المجموع	33.166	166			
ممارسات المشرف أثناء تنفيذ الزيارة الصفية	بين المجموعات	0.130	2	0.065	0.525	0.592
	داخل المجموعات	20.228	164	0.123		
	المجموع	20.358	166			
ممارسات المشرف بعد تنفيذ الزيارة الصفية	بين المجموعات	0.018	2	0.009	0.041	0.960
	داخل المجموعات	36.218	164	0.221		
	المجموع	36.236	166			

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 فأقل بين مشرفي التربية العملية حول (ممارسات المشرف قبل، أثناء، بعد تنفيذ الزيارة الصفية) باختلاف متغير

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية:

- الإبراهيم، عدنان بدري. (2002). *الإشراف التربوي أنماط وأساليب*. الأردن: مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية.
- أبو ملوح، محمد. (2004). *الجودة الشاملة والإصلاح التربوي: رؤى تربوية*. مركز القطان للبحث والتطوير التربوي، (7) 77-79.
- البلوشي، عبدالرحمن، والبلوشي، محمد. (2005). *الزيارات الصفية في إطار الاستراتيجيات الإشرافية*. ورقة عمل مقدمة في برنامج تدريب المشرفين *الجلد*. وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان.
- أبو شملة، كامل عبد الفتاح. (2009). *فعالية الأساليب الإشرافية في تحسين أداء معلمي وكالة الغوث بغزة من وجهة نظرهم وسبل تطويرها*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة غزة: فلسطين.
- بلقيس، أحمد؛ عبداللطيف، خيرى. (2002). *الزيارات الصفية والدروس التوضيحية في إطار الاستراتيجيات الإشرافية*، معهد التربية، عمان، الأردن، دائرة التربية والتعليم، الاونوا/ اليونسكو.
- البابطين، عبدالرحمن عبدالوهاب. (2011). *واقع ممارسة مشرف التربية العملية لأسلوب الزيارة الإشرافية كما يراها طلاب التربية العملية بكلية التربية في جامعة الملك سعود*. *مجلة جامعة الملك سعود - العلوم التربوية والدراسات الإسلامية*. 23 (2) 249-280.
- ديراني، محمد عيّد. (1995). *درجة التزام المشرف التربوي في الأردن بأصول الزيارة الصفية كما يراها المعلمون والمشرفون*. *مجلة كلية التربية جامعة المنصورة*. (29)

المعدل. وهذه تتفق مع نتائج دراسة البابطين (2011).

توصيات الدراسة:

1. عقد ورش عمل لمشرفي التربية العملية لتعريفهم بأهم أساليب والإجراءات التي يجب اتباعها أثناء قيامه بالإشراف.
2. ضرورة قيام مشرفي التربية العملية بالتخطيط والإعداد الجيد للزيارة الصفية بالمشاركة مع الطالب المعلم.
3. ضرورة مناقشة استمارات تقويم طلبة التربية العملية أثناء الزيارة الصفية في الاجتماع القبلي.
4. ضرورة تزويد طلبة التربية العملية بنسخة من تقويم الزيارة الصفية ليتم تطوير أدائه في الزيارات المقبلة.
5. ضرورة إحاطة طالب/ طالبة التربية العملية بجوانب القصور في أدائه وتشخيصها والتوصل إلى حلول بشأنها.
6. اجراء دراسة حول المشاكل التي يعاني منها الطلبة في التربية العملية والمتعلقة بممارسات المشرفين في الزيارة الصفية وغيرها.

وداد بنت عبدالرحمن أباحسين، ومي بنت عبدالرحمن الفاخري: واقع ممارسة المشرفين للزيارات الصفية لطلبة التربية... .

- 337-309 العتيبي، عادل مطلق. (2006). *متطلبات الزيارة الصفية كما يراها المشرفون التربويون والمعلمون بمحافظة الأحساء*، رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة الملك فيصل: الأحساء.
- عطوي، جودت عزت. (2001). *الإدارة المدرسية الحديثة مفاهيمها النظرية وتطبيقاتها العملية*. عمان: الدار العلمية الدولية ودار الثقافة للنشر والتوزيع. 196
- الكثيري، راشد. (1987). دور مشرف الكلية في التربية العملية من وجهة نظره ووجهة نظر الطالب المتدرب. *المجلة التربوية*، كلية التربية جامعة الملك سعود. 13(4) 33-69.
- الكثيري، راشد؛ النصار، صالح. (2005). المدخل للتدريس. ط 1. مطابع الحميضي، الرياض.
- نشوان، تيسير محمود؛ نشوان، جميل عمر. (2004). *الزيارات الصفية المدرسية وعلاقتها باتجاهات معلمي العلوم بالمرحلة الأساسية نحو الأشراف التربوي بمحافظة غزة*. *مجلة الأقصى-غزة*. 8 (1) 187-210.
- القحطاني، سلطان مترك. (2007). *الزيارات الإشرافية ودورها في رفع الأداء الصفّي من وجهة نظر المديرين والمعلمين بمحافظة القويعة*. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة الملك سعود: الرياض.
- اليحيى، يحيى. (1999). *الممارسات الإشرافية لمديري المدارس الثانوية العامة إثناء الزيارة الصفية*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود.
- ثانياً: المراجع الأجنبية:
ERGULA, Cevriye; BAYDIKB, Berrin; & DEMIRC, Syeda. (2013). *Opinions of In-Service and Pre-Service Special Education Teachers on the Competencies of the Undergraduate Special Education Programs*.
- حمزة، محمد عبد الغفار. (1993). دور الموجه التربوي في الزيارة الصفية (رؤية واقعية). *مجلة آفاق التربية*. (3) 72-81.
- الخميس، نداء عبدالرازق. (2004). *دراسة تقييمية لأداء المشرف الخارجي في برنامج التربية العلمية في كلية التربية جامعة الكويت*. *المجلة التربوية*. جامعة الكويت. (70) 160-196.
- سمارة، نواف؛ والعدلي، عبدالسلام. (2008). مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية. ط 1، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- الشاعر، إبراهيم محمود، ومصالح، معتصم، محمد عزيز. (2010). *فاعلية دور مشرف التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظر مديري المدارس في مديرتي بيت لحم وشمال الخليل، مجلة البحوث والدراسات التربوية الفلسطينية*. 14، يونيو.
- طافش، محمود. (2004). *الإبداع في الإشراف التربوي والإدارة المدرسية*. ط 1، عمان، دار الفرقان.
- الطوبجي، إبراهيم. (1992). *اهتمامات مشرف التربية العملية عند قيامه بالمشاهدة الصفية لأداء طلاب التربية العملية وأثناء قيامه بالمناقشة الإشرافية معهم*. *مجلة كلية التربية بجامعة المنصورة*. (19) 34-83.
- العبادي، محمد حميدان. (2008). *تقويم برنامج التربية العملية في كلية التربية بعبري من وجهة نظر الطالبات المعلمات*. *المجلة التربوية*. جامعة الكويت. (83) 127-171.
- عبدالهادي، جودت. (2002). *الإشراف التربوي مفاهيمه وأساليبه دليل لتحسين التدريس*. ط 1، عمان، الأردن، الدار العلمية الدولية.

Educational Sciences: Theory & Practice. 13(1).
Educational Consultancy and Research Center. 518-522

Fryslie, M. (2015). *Attitudes towards Classroom Observation among Teachers in Applied English Programs: A Pilot Study*. Department of Applied English, Kainan University.

http://www.knu.edu.tw/AE/newae/documents/conference/Vol_03Abstract.pdf

Gurgur, H., Girgin, U, Uzuner, Y. (2009). Defining the model of coaching university supervisors responsible on teaching practice). 19. Ulusal Ozel Egitim Kongresinde sunulan sozlu bildiri, Marmaris, Mugla.

Ormiston, M, Brimblecombe, N and Show, M (1995). Inspection and Change: Help or Hindrance for the Classroom Teacher. *British Journal of In-Service Education*, 21 (3), p(311-318) Pham Viet Ha, M.A. Classroom Observation as a Tool for Professional Growth. <http://www.oea-vietnam.com/en/english-teaching--learning/classroom-observation-as-a-tool-for-professional-growth/tdip-57/idn-753.htm>

VURANA, S ; ERGENEKONB, Y ; & UNLUC, E. (2014). *Training Process Cycles for Special Education Teachers and University Supervisors: A Turkish Context*. *Educational Sciences: Theory & Practice*. Educational Consultancy and Research Center. 14(1). 282-295.

Wang, Q, & Seth, N. (1998). Self-development through Classroom Observation: Changing Perceptions in China. *ELT Journal Volume 52/3*, Oxford University. http://203.72.145.166/ELT/files/52-3-4.pdf?origin=publication_detail
